

تاج العروس من جواهر القاموس

اللاَحْسُ بِاللَّسَانِ يُقَالُ : لَحَسَ الْقَصْعَةَ كَسَمِعَ لَحْسًا وَمَلَّحَسًا
 وَلَحْسَةً وَلُحْسَةً الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ أَي لَعِقَهَا فِي الْمَثَلِ
 : أَسْرَعُ مِنْ لَحْسِ الْكَلْبِ أَنْفَهُ . وَلَحَسَ الشَّيْءَ يَلَّحْسُهُ إِذَا أَخَذَهُ
 بِلِسَانِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : تَرَكَتُهُ بِمَلَّحَسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا هُوَ مَثَلُ
 قَوْلِهِمْ : بِمَيَا حِثِّ الْبَقَرِ : أَي بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ أَي لَا يُدْرِي أَيْنَ هُوَ .
 وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَي بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ : وَمَعْنَاهُ عِنْدِي : بِمَوَاضِعِ
 تَلَّحَسُ أَي تَلَّعَقُ الْبَقَرُ فِيهَا مَا عَلَى أَوْلَادِهَا مِنَ السَّابِيَاءِ
 وَالْأَغْرَاسِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّةَ لَا تَلِدُ إِلَّا بِالْمَفَاوِزِ قَالَ ذُو
 الرُّمَّةِ : .

تَرَبَّعَ عَنْ مَنْ وَهَبِينَ أَوْ بِسُوءِ يَفْقَةَ ... مَشَقَّ السَّوَابِي عَنِ رُؤْسِ
 الْجَازِرِ قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ بِمَلَّحَسِ الْبَقَرِ فَقَط . وَيُرْوَى : بِمَلَّحَسِ
 الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا أَي بِمَوَاضِعِ مَلَّحَسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا لِأَنَّ الْمَفْعُولَ إِذَا
 كَانَ مَصْدَرًا لَمْ يُجْمَعْ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : لَا تَخْلُوُ مَلَّحَسَهَا هُنَا مِنْ أَنْ تَكُونُ
 جَمْعَ مَلَّحَسِ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ أَوِ الَّذِي هُوَ الْمَكَانُ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 هُنَا مَكَانًا لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِي الْأَوْلَادِ فَتَصَحَّبَهَا وَالْمَكَانُ لَا يَعْمَلُ فِي
 الْمَفْعُولِ بِهِ كَمَا أَنَّ الزَّمَانَ لَا يَعْمَلُ فِيهِ وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا
 ذَكَرْتَاهُ كَانَ الْمُضَافُ هُنَا مَحْدُوفًا مُقَدَّرًا كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ : .

وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلَاقَةٍ ... مُغَارِ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيٍّ خَثْعَمًا
 مَحْدُوفُ الْمُضَافِ أَي وَقْتِ إِغَارَةِ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيٍّ خَثْعَمِ إِلَّا تَرَاهُ
 قَدْ عَدَّاهُ إِلَى قَوْلِهِ : عَلَى حَيٍّ خَثْعَمًا . وَمَلَّحَسُ الْبَقَرِ إِذَا مَصْدَرٌ
 مَجْمُوعٌ مُعْمَلٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ : .

" مَوَاعِيدَ عُرْفُوبِ أَخَاهُ بَيْثَرِبِ كَذَلِكَ وَهُوَ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : وَكَانَ
 أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ □ يُوْرِدُ مَوَاعِيدَ عُرْفُوبِ مُوْرِدِ الطَّرِيفِ الْمَتَّعَجَّبِ مِنْهُ . وَمِنْ
 الْمَجَازِ : اللَّاحُوسُ الْمَشْهُوْمُ وَمَلَّحَسُ قَوْمَهُ كَقَوْلِهِمْ : فَاشْوَرُ وَكَذَلِكَ
 الْحَاسُوسُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمَلَّحَسُ كَمِنْدِيرٍ : الْحَرِيصُ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَأْخُذُ
 كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ وَأَمَّا كَنَزُهُ مِنْ حِرْصِهِ . وَالْمَلَّحَسُ : الشُّجَاعُ كَأَنَّ زَيْدًا
 يَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ إِرْتَفَاعَ لَهُ وَيُقَالُ : فُلَانٌ أَلَدُّ مَلَّحَسٌ أَحْوَسٌ أَهْيَسٌ

وفي حديث أبي الأسود : علايكمم° فلانا° فإنه° أهيس° أليس° ألد°
ملا° حس° هو السذي لا يظهر° له شيء° إلا° أخذ°ه . وهو مجاز . واللحاسة° :
اللديوة° قال أبو زيد حرملة بن المنذر الطائي .
حتت° إذا وزن العرزال° وانتبته° . . . لحاسة° أم° أجر° سته°
شدن° ومن المجاز : سته° لحيمة° أي شديدة° تلحس° كل° شيء° من النبات°
وأخذت°هم° لواحس° أي ستهون° شداد° قال الكمي° :
" وأنت° ربيع° الناس° وابن° ربيعهم° إذا لقت° بيت° فيها° الستهون°
اللواحسا°